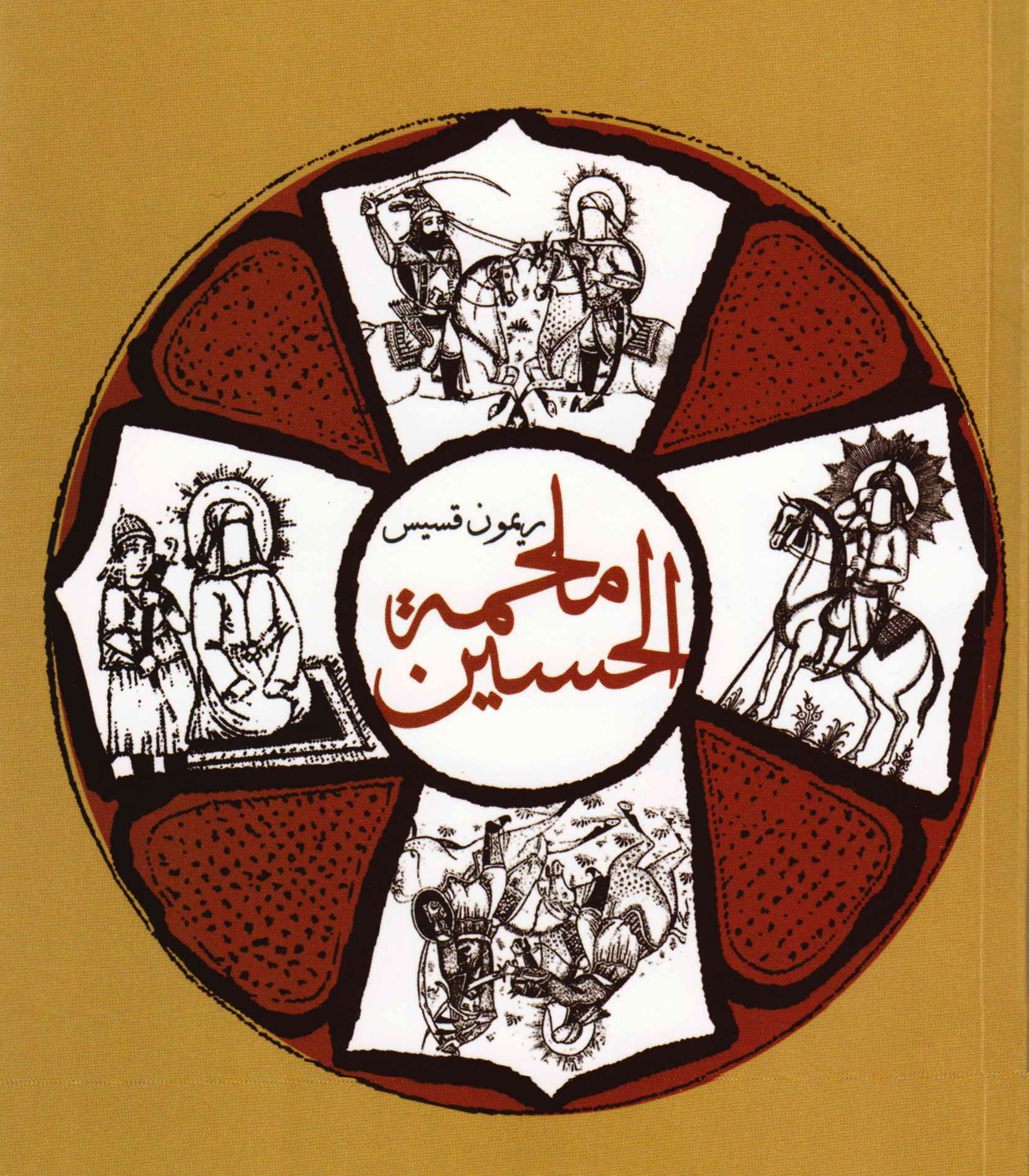
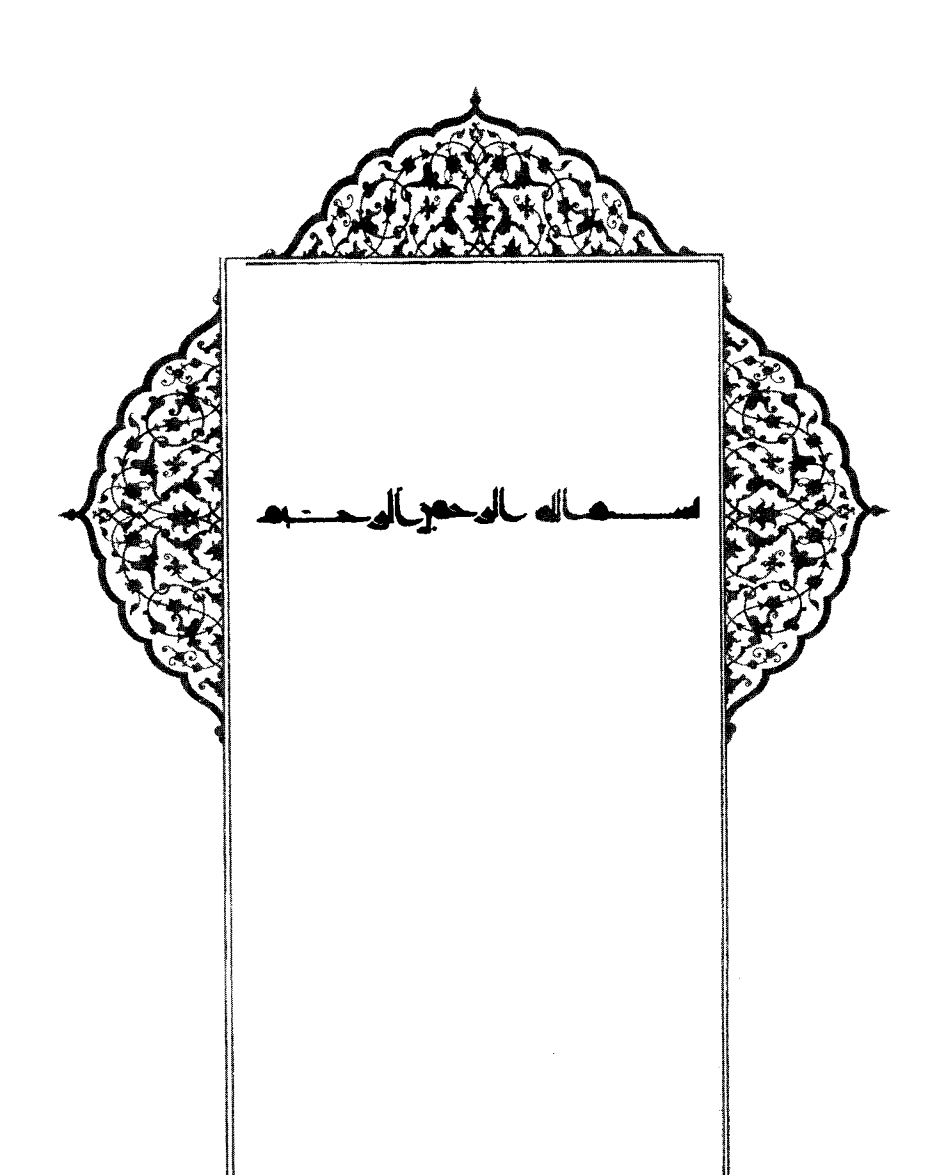
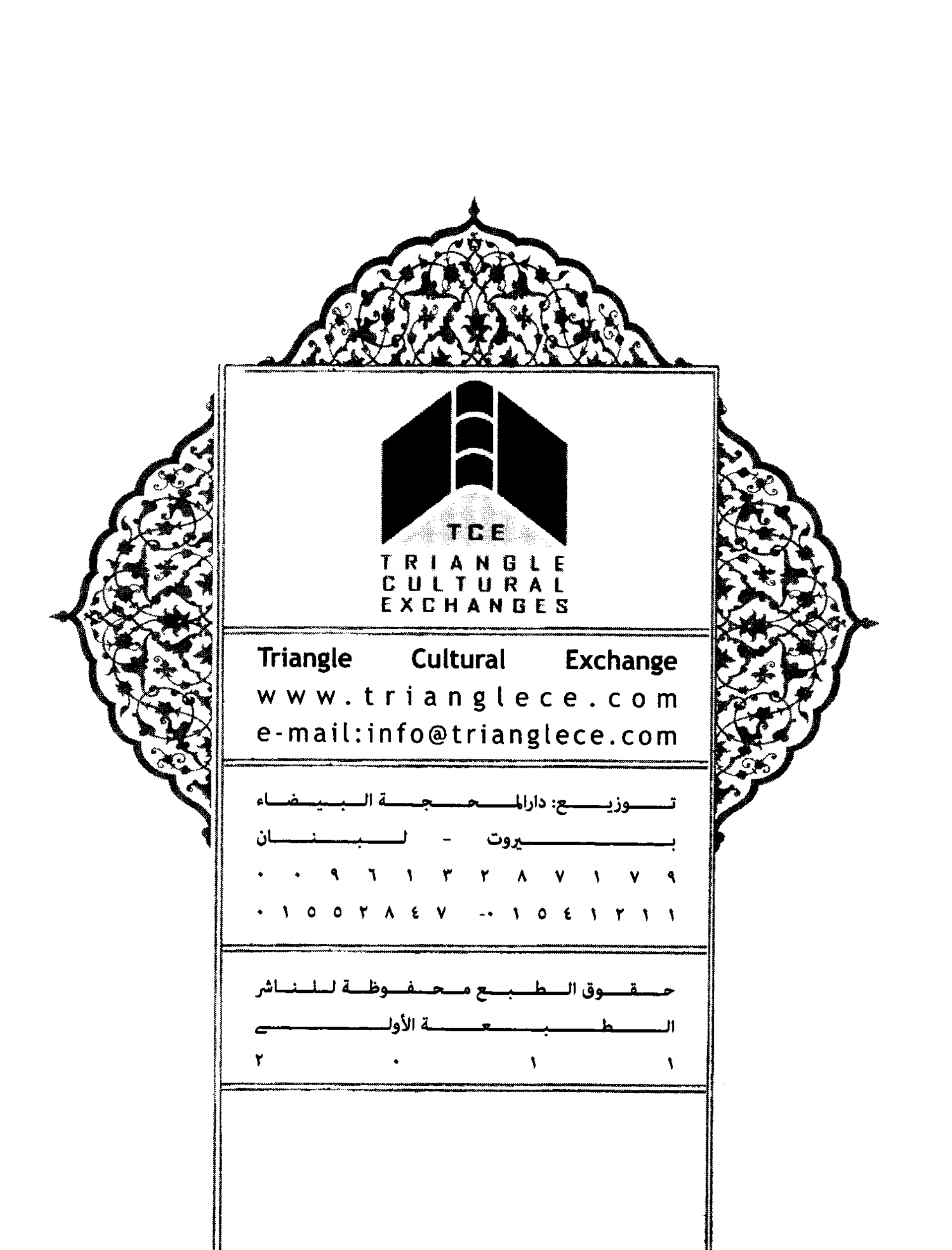

ريمون قسيس
ملحمة الحسين



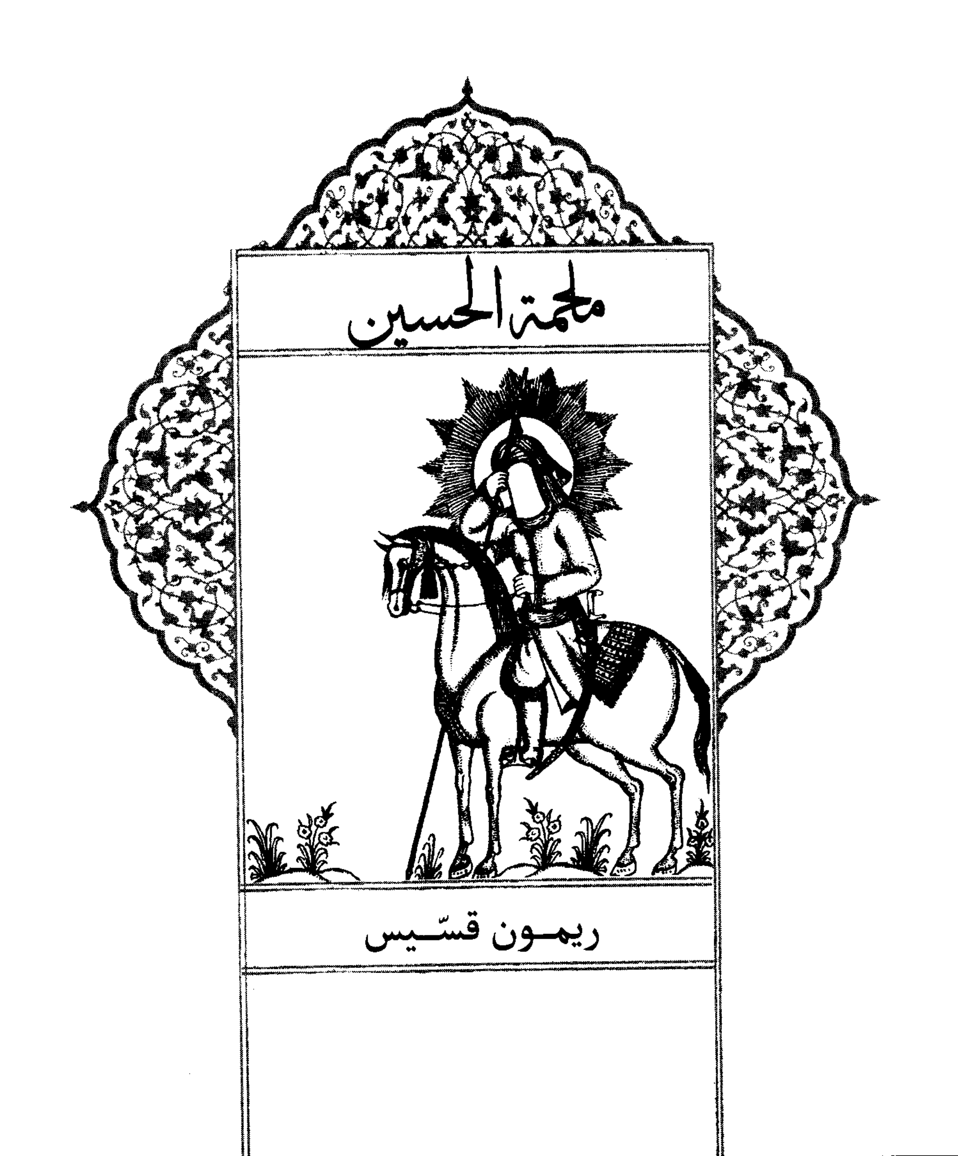
ملحمة الحسين

ريمون قسّيس


بسم الله الرحمن الرحيم



TCE
TRIANGLE
CULTURAL
EXCHANGES
Triangle Cultural Exchange
www.trianglece.com
e-mail:info@trianglece.com
توزيع: دار المحجة البيضاء
بيروت - لبنان
٠٠٩٦١٣٢٨٧١٧٩
٠١٥٥٢٨٤٧ - ٠١٥٤١٢١١
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الطبعة الأولى
٢٠١١


ملحمة الحسين
ريمـون قسّـيس

توطئة

شاعرُ الإبداع
يُعلي الحسين وجهًا رسوليًّا

وقفَ يتأمّلُ غُرَّ الصّفاتِ في الإنسانِ، مستلهمًا خشوعَ المكانِ، فتراءَتْ له معالِمُ الغارِ، متدثِّرةً بأولى الثيابِ المعطَّرةِ بالنقاوةِ وصِدْق النجاوَى وقدسيَّةِ الكلام.

في الزمنِ أوقاتٌ مصيريَّةٌ محفوفةٌ بالمخاطرِ والمظالمِ، وفي العصورِ تمرُّ وجوهٌ رائدةٌ، منزَّهةٌ، صفا جوهرُها على التضحيةِ والشّهادةِ، وَعَلَتْ نبرتُها تُعلِنُ الحقَّ الثّبيتَ، والحجّةَ المفعمةَ بالطهارةِ ونظافةِ الكفِّ...

الحسينُ، هو القتيلُ في سبيلِ الله، والإيمانِ والعقيدةِ والإسلامِ، وهو الشهيدُ الذي تركَ من نثيرِ طلعتِهِ الغرَّاءِ على أرضِ البطولةِ، قدرةً بحجمِ المستحيلِ، مَدَّتها يراعةُ شاعرِ الإبداعِ ريمون

قسيس ملحمةً غَدَتْ فوقَ العادةِ وتشارفِ القدرِ.

بين شاعرِ ملحمةِ الحسينِ وأهلِ البيتِ حكايةُ مودَّةٍ، وعهدٌ وذمّةٌ، فهو يُعلي مِن صولةِ الأبطالِ والشّهادةِ ليحلو صَدى الصّليلِ يومَ الشجاعة.

الحسينُ وجهٌ رسوليٌّ، لم يكن إلاّ وعدًا، فهو كالإمامِ عليّ الذي وُجِدَ في الأمّةِ العربيّةِ ليتلو إيمانَها، وَحَدَّ طموحِها وثباتِها.

شهيدُ كربلاءَ واعدُ الفداء بالكرامةِ والشهامةِ، على أنَّ اللهَ أوضحَ به خُطى الأَمانةِ ودربَ الجهادِ، فحقَّ له أن يُفدى النفوس. يقولُ شاعرُ ملحمة الحسين ريمون قسيس:

يـا حُـسَـيْنَ الـفـداءِ تـفـديـكَ نفسي
أنـتَ نـوري المُـضيءُ يُـضحـي ويُمسي

«قـد دعـا مـوسى والمسـيـحُ تـجـلّى
وأَتى أحـمـدٌ لـرَبٍّ بِـخَـمْـسِ»

وعـلـيٌّ وَنَـهْـجُـهُ مـتـسـامٍ
مـتـغـاوٍ بِمَـجْـدِ قـولٍ وَتُـرْسِ

شهادتُهُ بمستوى أَصالةٍ تخلدُ ولا جدال.

وحياتُهُ في سبيلِ خالقِ الدنيواتِ والحيواتِ مهما كانت صعبةً، فهي وقفةُ شموخٍ تُرضي اللهَ، وقبضةٌ تدقُّ رتاجًا، يجسّدُ الحقَّ، وَقيَمَ الزّهراءِ، والطلعاتِ التي مُسَّتْ بأنوارِ الدّينِ، وعملِ المبرّاتِ، وإذا النهجُ من ريحِ النبوّةِ، والمكارمِ والأوضاحِ.

الشاعرُ المبدعُ ريمون قسّيس.

أعادَ كربلاءَ ملحمةً، عَرَضَ مشاهدَها كاملةَ الفصولِ، بطلها مِن أعظم خَلْقِ اللهِ على الأرضِ، هو، الحسينُ بن عليّ بن أبي طالب، الذي استنزفنا المُهَجَ والأَوصالَ للّحاقِ بحياتِهِ المليئةِ بألغازِ الدّنيا وأسرارِ النفوسِ، والتحاملِ على الذّاتِ التي ثَقُلَ عليها البذلُ، فداوَتِ الأُمّةَ بالجراحِ ليبقى للدّينِ الحنيفِ المجدَ المرصّعَ برضى الخالقِ، أمّا قبولُ الشهادةِ فهو إرضاء لإسلامٍ ثبّتَتهُ الإرادةُ الربّانيّةُ ليظلّ قطبًا للإنسانيّة والشّعوبِ. يقولُ القسيسُ في ملحمتِهِ "السينيَّةِ"، التي فرضَتْ مكانَتَهُ الشعريّة:

ما دَرَوا أنّكَ الحقيقةُ تبقَى
قد دحَرْتَ الزّمانَ يُدْجي وَيُغْسي

... ولــقــد عِــشْــتَ لـلــرمــاحِ الــعــوالي
في ســبــيــلِ الإلـــهِ يُــفْــدى بــنــفــسِ.

لقد جَمعَ روعةَ الحُسينِ، وعمرَه، وسعيَه لتوحيدِ وضمِّ الشّملِ، وجميع عطاياه المربوطة بفيضٍ مِن صدقِه للرسالةِ المنوطةِ بالرسولِ ووالدِهِ وأهلِ البيتِ والمؤمنينَ كافَّةً.

و هو الآخرُ، حَمَلَ أعباءَ القضيَّةِ الكبرى، والأَعباء تلك لم تكن سهلةً، وليست يسيرةً، إنَّها بكبرِ التراثِ والأَماني ومحبَّةِ الإنسانِ لله.

وإذا الشهيدُ يربطُ إلى جانبِ الحسِّ بالمسؤوليَّةِ والإدراكِ و الفهم، رمزَ التحرّرِ، وَ شَهْرَ السّيفِ على الباطلِ بوجهِ الأَعادي والظالمينَ:

شَــهَــرَ الــسّــيــفَ لا يَــهــابُ الأعـــادي
لا يُــبـــالي بـــأيِّ رمـــحٍ وقـــوسِ.

ملحمةُ الحسينِ للشاعرِ قسّيس حطَّمتِ الوصوليَّةَ والانتهازيَّةَ، وَوصَلتْ بالناسِ إلى سَدادِ الرأي والحَصاةِ، ثمّ أَصبحَ الشهيدُ مهوى الأَفئدةِ عَبْرَ القرونِ ومعقدَ الصوابِ، أَمَّا العزَّةُ فغلباءُ،

وَلَكَمْ عَرَفَ البَشَرُ ثَبْتَ جنانِها، ثمّ مَشَوا خلفها بالأوصابِ، والوَجَعِ شأنهم شأن المحبّين للربِّ وأهلِ البيتِ.

ملحمةُ القسّيسِ تشيرُ إلى عزمٍ كربلائيٍّ ما تضاءَلَ إزاءَ قُدُراتٍ مجتمعةٍ وشدّةٍ كبيرةٍ، فبقي الحسينُ البطلُ القادرُ في معركةٍ تفوقُ حجمَ المعاركِ كلّها على أَرضِ كربلاء:

يـــا بـــنـــي هـــاشـــمٍ وصـــفـــوةَ قَـــوْمٍ
مِـــن قُـــرَيـــشٍ «حُـــسـيـنُـكُـم» هـــو مُـــرسي

هذا الكبيرُ في الإسلامِ قَلَّ نظيرُهُ في العصورِ الطويلةِ، هكذا قرأتُ في ملحمةِ الحسين لشاعر الإبداعِ ريمون قسيس، وَنِعْمَ الصنيعُ اللّافِتُ في ملحمةٍ اكتملتْ شروطُها ووظائِفُها وأَهدافُها وأَنسنةُ قضيّتها.

في الملحمةِ رافقنا الشاعرَوالحسينَ معًا.

مَعَ الأَوَّلِ عِشنا الطوافَ الرّصينَ لآلِ البيتِ، حيثُ يذهبُ بنا إلى التحليلِ الوافي الذي يمتازُ بروحانيَّةٍ مُثلى، نستشفُّها بين الكلماتِ، فيهزُّمنّا غيرَ وترٍ عندما يذكرُشهيدَ الطّفِّ.

أَمَّا الثاني فقد رافقناهُ بدءًا من الخطوةِ الأُولى، حينَ خَرَجَ من أرضِ الطهارةِ – ولم نعنِ سواها مكَّةَ المكرّمة – إلى الخطوةِ الأخيرة، التي خَرَّ بها صريعًا في كربلاءَ، وقد لفتني البيتُ الأخيرُ في الملحمةِ الذي يُجسّدُ معنى الشهادةِ برمَّتِها:

صــــاحِ هـــذي كـتـبـتُـهـا بـنـجـيـعـي
عــن شـهـيـدٍ لم يَـــــرْوِهِ فَـيْـضُ نِـقْـسِ.

ولا غرو، فخُطى الحسينِ مطرّزةٌ بالدّمِ، ومعفّرةٌ بأطيابِ بني عبد مناف، والرجولةِ التي تدعو المَرءَ إلى الإباءِ، والاقتداءِ بفرحِ الشهادةِ الحاملةِ طريقَ الهدايةِ ونصرةِ الأَنامِ المرسومة بنجيعِ الطّهرِ وخيرِ أَهلِ المكرماتِ المعرّقينَ في النسبِ والأَصلِ، وإن قصدتَ السجيّة وجدتهم من الأَصلابِ الشامخةِ وأَيكةِ الصّفاتِ والسّماتِ الحسينيّة الملأى بالنخوةِ، وعلوّ الشأنِ، والفروسيَّةِ وملامحَ من اللهِ، والأنبياءِ والرسولِ وسيّدِ الأَئِمّةِ عليّ.

ملحمةُ الحسينِ لشاعرِ الإبداعِ ريمون قسّيس، شُغِفَتْ بملحمةٍ أُخرى، صاغها الحسَينُ نفسُهُ في

كربلاءَ، يومَ قَبِلَ الشهادةَ من دونِ أن يهابَ عشرات الآلافِ أرسلتهم زمرةٌ من أمثالِ عُبَيْد الله بن زياد والي البصرة والكوفة، والحرّبن يزيد التميمي، وعمر بن أبي وقّاص الذي قادَ دفعةً أولى قوامها أكثر من ثلاثين ألفًا لمقابلة الحسين، ثمّ زادَ عليها عددًا لا يُستهانُ به بن زياد وأزلامه وغيرهم الكثير.

على أنَّ الحسينَ الذي خُصَّ بالرؤيا، كأنّما جُبِلَ بالأَعْطِيَة الإلهيَّةِ، والمناقبيَّةِ، فتألَّقَ قبسًا للناسِ والعيونِ والأرواحِ.

وقد أرادَ من شهادتِهِ التي من لَدُنِ الخالقِ، أن تقرأَها الأُمَّةُ العربيَّةُ جمعاء جيّدًا، وهي الأحَقُّ في القراءةِ، على أنّه تركَ للأجيالِ العربيَّةِ أن تنعمَ بضراوةِ النضالِ وقداسةِ المواقفِ وغنائِمِ الشهادةِ التي رضي اللهُ عليها ليثبُتَ دِينُ اللهِ الجديد.

وهكذا قدَّمَ لأُمَّتِهِ وشعبِهِ، ولاءً ممهورًا ببذلِ الحياةِ، لتحيا حيوات، وَرَسَمَ خطًّا جديدًا بدمائِهِ، أَينَ منه حلّةُ البرفير. فهل درتِ الأُمَّةُ المصيرَ والشهادة؟ يقول القسيس:

وسماءً بَكَتْ، "فيحْيَ" بكَتْهُ
و"حُسينٌ" بكَتْهُ في قَطْعِ رَأْسِ

يـــا إمـــامًـــا لأُمّـــــــةٍ قَـــتَـــلَـــتْـــهُ
هــل دَرَتْ أَنَّــهــا أُصــيــبَــتْ بِــوَكْــسِ.

في أيّ حالٍ.

ملحمةُ الحُسينِ للشاعرِ قسّيس، اكتملَ فيها تشامخُ الأَداءِ، والشكيمةُ التي ما عَرَفَتِ اللّينَ، والاكتفاءُ بشرفِ الرّسالةِ. أمَّا الباذلُ نفسهُ فدى الإسلامِ، فقد خطَّ للناسِ أمثولةً كربلائيَّةً تمكِّنُ عظمةَ الشهادةِ، أمَّا الشهداءُ، شهداءُ أهلِ البيتِ، فحسبُهم مِن واضعي الحقِّ. والشهيدُ بخلودِهِ لا بوجودِهِ إجمالاً، وهو يتبنّى الجرأةَ والتضحيةَ والعنفوانَ المشروعَ، وتوطيدَ شجاعةِ الرأي.

إنَّ الّذي وقعَ في كربلاءَ بعدَ الخديعةِ، أكَّدَ نصرَهُ في الشّهادةِ.

غلبَهُ جمعُ السّلاحِ، لكنَّ أَبا عبدالله نهضَ بالإنسانِ المؤمنِ باللهِ إلى آفاقِ الرَّجاءِ والنّبلِ والأَخلاقيَّةِ العاليةِ، وهكذا، غلبَهُم في الإيمانِ والقيمةِ، ثم رفعَ تاريخَ أمّتِهِ، وأبقى تاريخهم مثلومًا، يتخبَّطُ اليومَ بالفوضى والخذلانِ وعدم الثّقة.

الأرومةُ الأَحمديَّةُ، تعاطفت فيها روحُ حيدرةَ، والنّسَبُ والشهداءُ، والناسُ الذين يعيشونَ في

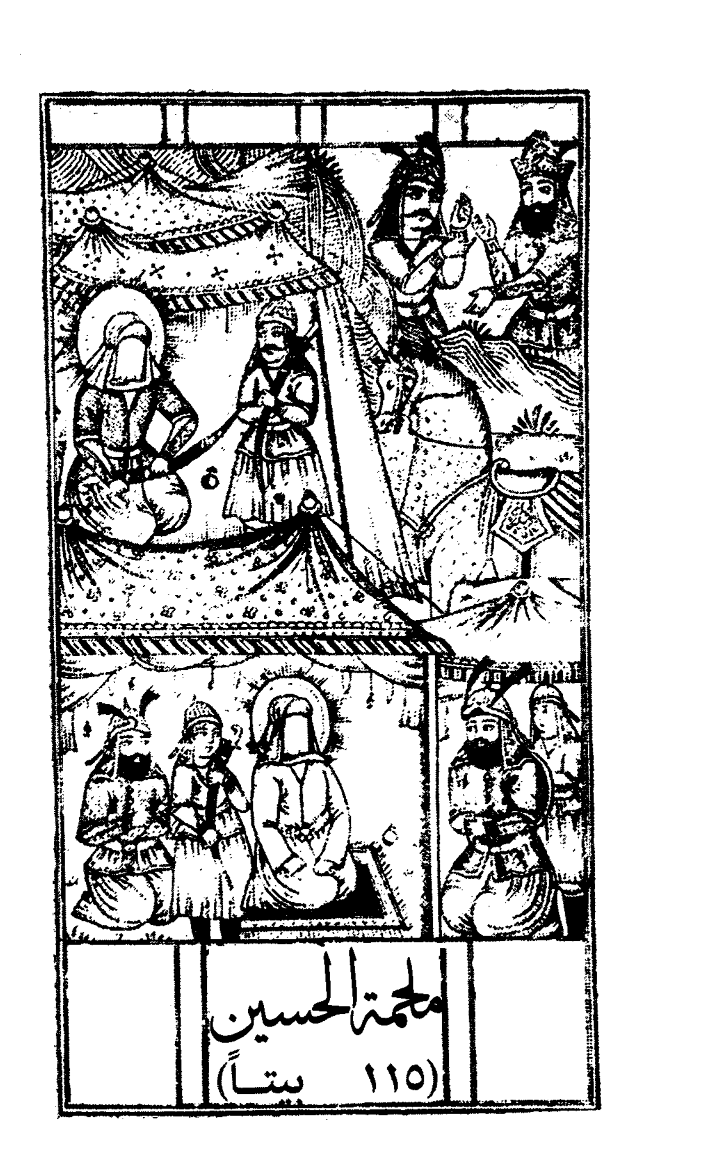
خشوعِ الذكرياتِ والتأمّلِ، والصّحبُ الميامين.

ملحمةُ الحُسينِ لشاعر الإبداعِ ريمون قسّيس، تمثَّلتْ فيها حقيقة كربلاء، وأَضافت إلى تراثِ البشرِ أَبهى المعاني الإنسانيَّةِ التي تخلدُ على مرِّ الأَزمانِ.

ريمون، سلمت يداك.

د. ميشال كعدي

٢٠١٠\١١\١


ملحمة الحسين
(١١٥ بيتاً)

تمهيد

أبو عُبادة الوليدُ بنُ عُبَيْد الملقَّبُ بالبُحتريِّ، المولودُ في مَنْبج قرب حمص والمتخرّجُ على يد أبي تَمَّام، صاحبُ "سلاسل الذهب"، لقَّبه آبنُ رَشِيْق القيروانيُّ ب"شيخ الصناعة الشعريَّة".

بدَويٌّ وحضَريٌّ في آن، وصّافٌ ماهرٌ وصفَ بِرْكَةَ المتوكِّل، قصرَ المعتزّ وإيوانَ كِسْرى بقصيدة سينيَّة استهلَّها بقوله:

صُنْتُ نفسي عمّا يُدَنِّسُ نفسي
وترفَّعْتُ عن جَدا كلِّ جِبْسِ

إلى أن يقول:

ليس يُدْرى أصُنْعُ إنْسٍ لِجِنٍّ
سكنوهُ أم صُنْعُ جِنٍّ لإنْسِ

وبلغتِ القصيدةُ ستَّةً وخمسين بيتاً، مرَّ في قافيتها كلماتٌ سينيَّةٌ، كُلُّ كلمةٍ منها ذاتُ معانٍ عِدَّة قليلةِ الإستعمال، أُعْوِزَ شَرْحُها فبلغَ عددُ الكلمات المشروحة حوالى عشرين كلمةً سينيَّةً عدا الواردةَ في متنِ القصيدة.

قرأَها أحمد شوقي فأُعْجِبَ بها أَيَّما إعجاب، وراحَ ينظِمُ قصيدتَه في الرحلة إلى الأندلس على غِرارها وقال:

وَعَظَ البحتريَّ إيوانُ كِسْرى
وشَفَتْني القصورُ من عَبْدِ شَمْسِ

ولَشَدَّ ما حفزَني الى هذه القافية، عدا البحتريَّ وشوقي، هو آسمُ الحسين(ع) وفيه حرفُ " سين " الذي وردَ في عشْر سُوَر قرآنية كريمة كما ورد ستَّ مرَّات في عبارة " ورأى اللّهُ ذلك إنَّه حسَنٌ " (العهد القديم من الكتاب المقدّس). ولفظةُ " حسن " يحملها آسمُ الولد البكْرِللإمام عليّ (ع) وهوالحسن المُجْتبى.

وإحدى فرائد الأدب تقول:

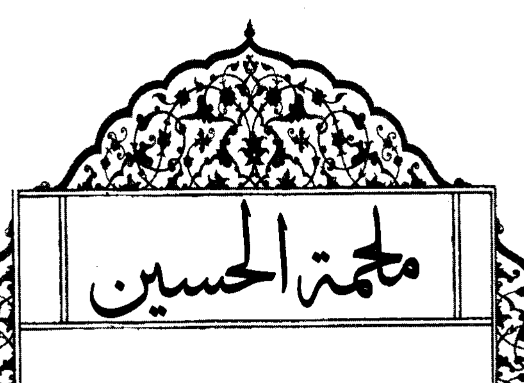
والنفْـسُ تكْلِـفُ بالدنيا وقـد عَلِمَتْ
أنَّ السـلامةَ منهـا تَـرْكُ مـا فيهـا

وفريدةٌ أُخرى أيضاً تقول:

مَــنْ سَـلِـمَــتْ سريــرتُــهُ
سَــلِــمَــتْ عــلانــيــتُــهُ

ورَدَ حَرْفُ السين ثلاثَ مرّات في الفريدة نفسها. من هنا، ومن هذا المنطلق، أَحْبَبْتُ أَن تأتيَ الملحمةُ سينيَّةً ولوكانت على قَدْرٍ كبيرمن الصعوبة، وأَعتبرُنفسي قد وُفِّقتُ في هذا الاختيار، وقد أَغنَيْتُ الملحمةَ بمفردات نادرة الاستعمال ولكنها صائبة الدلالة.

والله وليُّ التوفيق
زحلة في ٢٠-٩-٢٠١٠
ريمون قسيس



ملحمة الحسين

يا حُسَيْنَ الفِداءِ تَفْديكَ نفسي
أَنتَ نوري المُضيءُ يُضْحي و يُمْسي

«قد دعا موسى و المسيحُ تجلّى
و أَتَى أحمدٌ لِرَبٍّ بخَمْسِ»

وعليٌّ ونَهْجُهُ مُتَسامٍ
مُتَغاوٍ بِمَجْدِ قولٍ وتُرْسِ

كَرْبَلاءٌ تطيَّبَتْ بدِماهَا
فغدَتْ موئلَ البُكى والتأَسّي

أَعْصُرٌ ثمَّ أَعْصُرٌ قد توالتْ
والحسينُ الشهيدُ ثاوٍ بِرَمْسِ

فَخَضيبُ الجهادِ أَمْسى ضجيعاً
لِبقاءٍ، حديثَ جِنٍّ وإِنْسِ

قَـمَـرٌ فِي الـتـرابِ وهـو دفـينٌ
يـا لَـرامٍ رمـاهُ رِمْـيـةَ نَـحْـسِ

مـا دَرَوْا أَنَّـكَ الـحـقـيـقـةُ تبقَى
قـد دحَـرْتَ الـزمـانَ يُـدْجـي ويُـغْـسي[1]

يـا لَـعَـمْـري! مـن يـصرعُ الـبُـطْـلَ دومـاً
لا يُـلاقـي غـيرَ الـحـقـيـقـةِ تُـرْسي

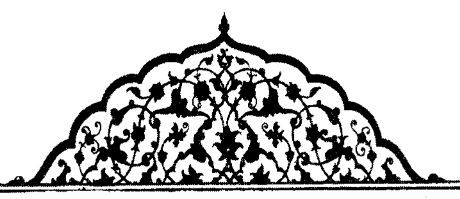
ولـقـد عِـشْـتَ لـلـرمـاح الـعـوالي
في سَـبـيـلِ الإلــهِ يُـفْـدى بِـنَـفْـسِ

فـكـأَنَّ الـسَـهْـمَ المَـرِيْـشَ بـكَـفٍّ
منكَ يُبْقي السهامَ مـن دونِ لَمْسِ

لـيـس يُـرْضي الـجـهـادَ إلاَّ كـمِـيٌّ
بـسَـماعٍ نَـدْسٍ ورُؤْيَـةِ حَـدْسٍ[2]

يـا حـفـيـدَ الـنـبـيِّ قـد جـئـتَ تُـعْـلي
رايــةً تُـرتَـجـى لِـعُـرْبٍ و فُـرْسِ

١. يُغسي: يُظْلم
٢. النَدْس: السريع الاستماع للصوت الخفيّ.



يـا مُـؤَاخـي رسـالـةِ الـعُـرْبِ طُـرّاً
بِـكَ تُحْمى من ظُـلْـمِ كَـيْـدٍ وحَـلْـسِ[3]

هـو مِـنِّـي - قـد قـالَـهـا - أنـا منه
و«حُـسَـيْـنـاً» سَـمُّـوه مِـنْ غـيرِ لُـبْـسِ[4]

هــو سِــبــطٌ مُــطَــهَّــرٌ كـعَـلِـيٍّ
هـاشِـمـيٌّ وأَمْــرُهُ لا لِـرِجْـسِ[5]

هـو روضي الأَرِيْــضُ نَـفَّـاحُ عِـطْـرٍ
فـيـه يـنـمـو زَكِيٌّ نَـبْـتٍ وغَـرْسِ

مـا لَـهُ في الـعـطـاءِ روضٌ مَـثـيـلٌ
كُــلُّ روضٍ يَـهْـفُـو إلـيـه ويَـبْـسِ

أَشْرَفُ الـسِـبْـطِ، طـيِّـبٌ وزكِيٌّ
بـالِـغٌ أمــري، لا يُـفـارق حِـسِّي

٣. حَلس: سَلْب.
٤. لُبس: التِباس.
٥. رِجْس: مأثم.

وشُـجـاعٌ، شـهْـمٌ، أَبِيٌّ، حـبيبٌ
وسـيـأتي يـومٌ يُـصـابُ بِـفَـرْسٍ[٦]

شـهَـرَ الـسَـيْـفَ لا يَـهـابُ الأَعـادي
لا يُـبـالي بـأَيِّ رُمْـحٍ وقَـوْسِ

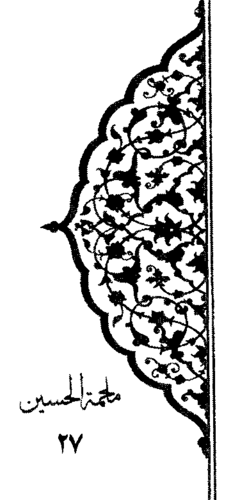
راحَ يَـطْـوي الـقِـفـارَ دونَ عـياءٍ
لم يُمَـيِّـزْ بـين انـخـفـاضٍ وجَـلْـسِ[٧]

قَـتْـلُ نَـفْـسٍ مـن أَجْـلِ ربٍّ قـديرٍ
هـو أَمْـرٌ مـن غـير خـوف وهَـجْـسِ

قـالَـهـا والـجـوادُ طـوعُ يـدَيْـهِ
سـائـرٌ في الـقِـفَـار لـيـس بِـحَـدسِ[٨]

هـو هَـدْيٌ مـن الإلـهِ تـبدَّى
لِـحـفـيـدٍ فـؤادُهُ في تـقَـسِّ[٩]

٦. فَرْس: هلاكٌ.
قال الرسول: حسينٌ منِّي وأنا من حسين ، وحسينٌ سِبْطٌ من الأسباط.
٧. جَلْس: غليظ من الأرض ، محل مرتفع من الأرض.
٨. حَدْس: سير على غير هداية.
٩. تقسّي: من تقَسَّى: صار قاسياً.



لـو عـلى كُــرْهٍ جـاءَهــا، هِــيَ دنيا
لَــم تَــسَــعْــهُ، ولم تُــبـالِ بِــضَرْسِ[10]

عَـفْـوَ ربِّي، وعَـفْـوَ شـوقـي و «سـينٍ»
قـد تـقـفَّاها أمْـسِ جَـهْـراً بِـتَـعْـسِ

لِـلْـمـعـريْ، والـبُـحْـتُرِيِّ وكِـسْرى
هي «سـينٌ» هـامَـتْ وعَـزَّتْ بِقُعْسِ[11]

وأنـا مِـنْـهُـمْ، بُغْيَتي حَـرْفُ «سـينٍ»
في مـتـينٍ وحَـبْـكِ شِـعْـرٍ ومَــرْسِ[12]

جـئـتُ أَرْوي مَـسـيرة «لـحُـسَـيْنٍ»
أَتمَـلَّاهــا نــورَ وَحْــيٍ وقَـبْـسِ

وسِراجــاً مُــزْهَــوْهِــراً ووضـيـئـاً
ولــئِن كـانـتِ الـجـسـومُ لِـحَـسٍّ[13]

١٠. ضَرْسِ: اشتداد الزمان.
١١. الأَقْعَس مؤَنَّثُه: قَعْساء والجمع قُعْس: المنيع ،الثابت.
١٢. مَرْس: شديدُ الممارسة.
١٣. حَسّ: قَتْل.

وسماءً بكَتْ، «فيَحْيَ» بكَتْهُ
و«حُسَيْنٌ» بكَتْهُ في قَطْعِ رَأْسِ

يا إماماً لِأُمَّةٍ قتَلَتْهُ
هل درَتْ أَنَّها أُصِيبَتْ بِوَكْسِ[14]

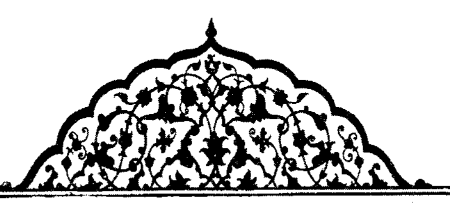
هيَ تَدْري، لكنَّها في ضلال
بِئْسَها! فالضَلالُ آفَةُ نُكْسِ[15]

«خالوَيْهِ»! بالأَمْسِ قَولُكَ حقٌّ
هوَ نورٌ بدا يُضيءُ كشَمْسِ

جَدُّهُ قالَها ويا رُبَّ قولٍ
قِيْلَ فيه جمالُ جَهْرٍ وهَمْسِ

نُصْرَةٌ للأَنامِ ذي كَرْبَلاءٌ
مَنْ يَزُرْها يكُنْ دَحُوْراً لبَخْسِ[16]

١٤. وَكْس: خِسارة.
١٥. نُكْس: إذلال.
١٦. بَخْس: ظَلْم وهَضْم حقوق.



يـا بـنـي هــاشِــمٍ وصُــفْــوَةَ قــوْمٍ
من قُـرَيْـشٍ «حُسَيْنُكُمْ» هو مُـرْسِي[17]

جُــرْأَةٌ في شـجـاعـةٍ، جُــوْدُ كـفٍّ
لا يُـجـارى، ونَـبْـعُ فَـهْـمٍ ونَــدْسِ[18]

و حُـسَـيْـنَ كـيُـوسـفٍ لـيس إلَّا
شـهِـدَتْ فَـضْـلَـهُ مَــواردُ خِـمْـسِ[19]

خَـيْرُ أَهْـلِ الأَرض الـتـي أَنجَـبَـتْـهُـمْ
خـيرُ خَـلْـق الـلَّـهِ الـعَـليِّ المؤسِّـي

«وعَــلـيٌّ» أَبــوه نَــسْــرُ قُـرَيْـش
و«حُـسَـيْنٌ» قَـضَى عـلى كُـلِّ جِـبْـسِ[20]

١٧. مُرْسي: ثابت.
١٨. نَدْس: فطنة وكَيْس.
١٩. واردُ خِمْسِ: من يشربُ في اليوم الرابع بعد ظمأٍ ثلاثة أيام.
-لمَّا حملت فاطمةٌ بالحسين جاء جبرائيلُ على رسول الله فقال: "إنَّ فاطِمةَ ستلدُ غلاماً تقتله أُمَّتُكَ من بعدك". فلمَّا حملت فاطمةُ بالحسين كرِهَتْ حمْلَه وحين وضَعَتْه كَرِهَتْ وضْعَه.
-قال ابنُ خالويه: "سمعتُ رسولَ الله يقول: إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلقني وخلقَ علياً وفاطمةَ والحسنَ والحُسينَ من نورٍ واحد".
٢٠. جِبْس: لئيم.

فَـهُـوَ قُـلْ: في الـسـماءِ أَكـبرُ شأناً
نـورُ هَـدْيٍ وطِـيْـبُ عَـرْفٍ وأُنْـسِ

هـيَ «حـاءٌ» حَـيـاةُ جـيْـلٍ لجـيْـلٍ
وهْيَ «سينٌ» و «السينُ» ثالثُ «نَفْسِ»

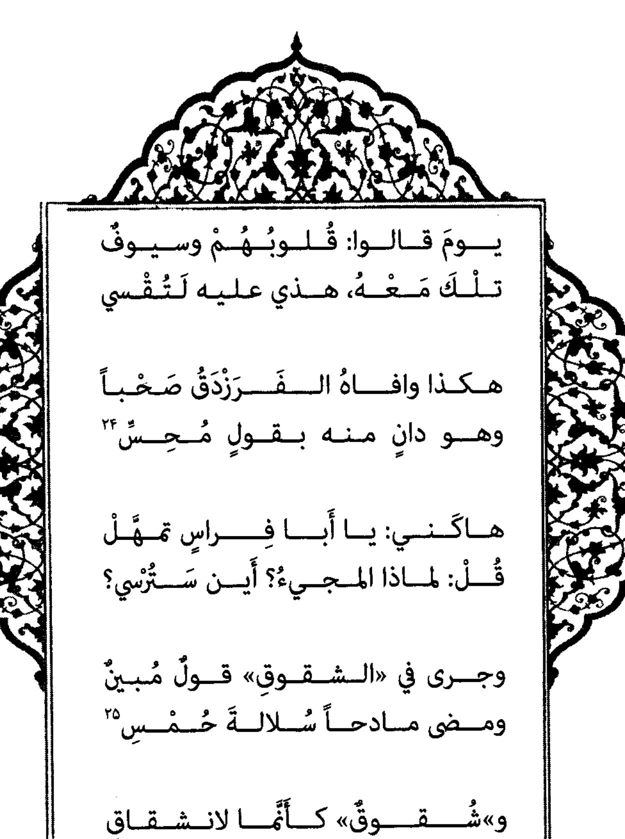
هيَ "ياءٌ" و"الياءُ" "يَحْيى" احتواها
مـرَّتَـيْن اثـنـتَـين مـن خَـيْـرِ جِـرْسِ[21]

وَهْـيَ «نـونٌ» وسُـوْرَةٌ ذِكْـرُ «نـون»
ذِكْـرُ ربّ لـصاحـبِ الـحُـوْتِ يُمْسي

في رثـاءِ «الـحُـسَـيْنِ» «دِعْـبِـلُ» أَبـكى
كُـلَّ حـاجٍ، وكُـلَّ راكـبِ عَـنْـسِ[22]

وبـكـتْـهُ قُـمْـرِيَّـةٌ، أَيُّ دَمْـعٍ؟
أَيُّ نَـوْحٍ عـلى ضحـيَّـةِ أَلْـسِ[23]

٢١. خَيْرِ جِرْسِ: خَيْرِ أَصْل.
٢٢. عَنْس: ناقة قوية.
٢٣. أَلس: خِيانة.
قال الرسول: الحُسينُ أُعْطِيَ مِن الفضل مالمْ يُعطه أحدٌ من وُلْد آدمَ خلا يوسف ، وإنَّ الحسينَ في السماء أكبرُ منه في الأرض.



يَــومَ قــالــوا: قُــلــوبُـهُــمْ وسـيــوفٌ
تـلْـكَ مَــعْــهُ، هــذي عـلـيـه لَـتُـقْـسي

هــكـذا وافـــاهُ الــفَـــرَزْدَقُ صَـخْـبـاً
وهـــو دانٍ مـنـه بـقـولٍ مُـحِـسٍّ[٢٤]

هـــاكَــنـــي: يـــا أَبـــا فِـــراسٍ تَمهَّـلْ
قُـــلْ: لمـــاذا المـجـيءُ؟ أَيــن سَـتُرْسي؟

وجــرى في «الـشـقـوقِ» قــولٌ مُـبـينٌ
ومــضى مــادحــاً سُــلالــةَ حُـمْــسٍ[٢٥]

و«شُـــقـــوقٌ» كـــأَنَّمـــا لانـشـقـاقٍ
هو آتٍ - لا رَيْـبَ - من صُنْعِ جِلْسٍ[٢٦]

٢٤. مُحِسّ: أي يجعله يُحِسُّ به.
٢٥. حُمْس جمع أَحْمَس: وهوَ المشتدُّ، الصَلْبُ في الدين والقتال والشجاع. والشقوق: منزل بطريق مكة بعد واقعة من الكوفة وبَعْدَها.
- قال دِعْبِلُ الخُزَاعيُّ في رثاءِ الحُسَيْنِ في تائيَّته الشهيرة:
سـأبـكـيـهـم لـلَّـهِ مـا حـجَّ راكـبٌ
ومـا نـاحَ قُـمْـرِيٌّ عـلـى الـشـجَـراتِ
فـيـا عَـيْـنُ إبْـكـيـهـمْ وجُـودي بـعَـبـرة
فـقـد آنَ لـلـتَّـسْـكـابِ والـعَـبـراتِ
٢٦. جِلْس: جِلْف، غليظ، أحمق.

ضِـدَّ مَـنْ يَـهْـدي، يَـرْتَـضي لإلَـهٍ
سَـمْـحَ كـفٍّ، نُـبْـلاً، شـهـامـةَ مَـرْسِ[27]

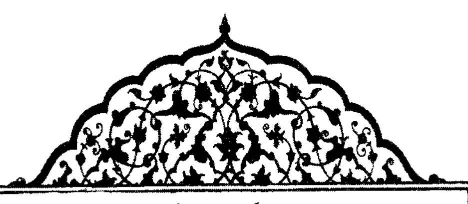
كـيـف هـذا؟ وكـيـف تَـجْـري أُمـورٌ؟
هِـيَ في مـنـتـهـى شراسـةِ فَـرْسِ[28]

٢٧. مَرْس: شديد المِراس.
٢٨. فَرْس: افتراس.
خرج الحسين من مكّةَ فسارَ ، فلمّا وصلَ إلى "الشُقوق" (منزل بطريق مكّة بعد واقعة من الكوفة وبعدها) وإذا هو بالفرزدق الشاعر وقد وافاه هنالك فسلّم عليه ودنا منه وقبّلَ يدَه. فقال له الحسين: من أين أقبلتَ يا أبا فِراس ؟ فقال له: من الكوفة ، فقال: وكيف تركتَ أهلَ الكوفة ؟ قال: قلوبُ الناس معك وسيوفُهم مع بني أُمَيَّةَ وجرى معهما كلام ، ثم ودَّعه الفرزدق في نفَرٍ من أصحابه. فقال ابنُ عمٍّ له: يا أبا فِراس هذا الحسينُ بنُ عليّ ، فقال له الفرزدق: نعم ، هذا الحسينُ بنُ عليّ ، ابنُ فاطمة الزهراء ، ابنُ خِيْرةِ الله وأفضلُ من مشى على الأرض وأسمَعَهُ أبياتاً جاءَ فيها:

هـذا الـذي تـعـرفُ الـبَـطْـحـاءُ وطـأتَـه
والـبـيـتُ يـعـرِفُـهُ والـحِـلُّ والـحـرَمُ

هـذا ابـنُ خـيـرِ عـبـاد اللهِ كُـلِّـهـمِ
هـذا الـتـقـيُّ، الـنـقـيُّ، الـطـاهـرُ الـعـلَمُ

هـذا حـسـيـنُ رسـولُ اللهِ والِـدُهُ
أمْـسَـتْ بـنـور هُـداه تـهـتـدي الأُمَـمُ



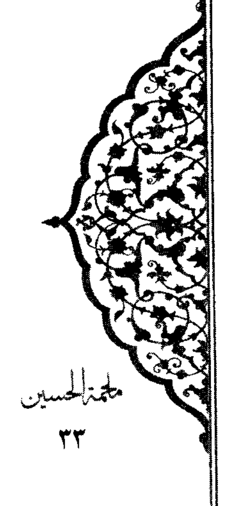
و«حُـسَـيْنٌ» أَبـو الأَئِمَّـة يَمْشي
في الـورى فَـرْقـداً بلا أيِّ طَـمْـسِ[29]

يَـطَـأُ البَـطْحـاءَ الـوَسيعـةَ سَـيْلاً
يَكْتفي منها، قُـلْ، بـشُرْبـةِ خَـلْسِ[30]

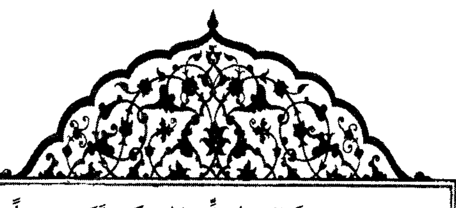
وجَـوادٌ مِـنْ قَـبْـلُ يـشرَبُ مـاءً
وتَـراهُ حِيْـنـاً يَمُـرُّ بِـدَهْـسِ[31]

ولـه في الـعُـدُوِّ صَـوْتٌ خَـفـيٌّ
لم تُـلاحِـظْ عَـدْواً ووَطْـأَةَ دَعْـسِ

وكَـمـيٍّ عـلى الـشكـيـمـةِ بـاقٍ
وجَـوادٍ عـلى الـشكـيمـةِ نَـبْـسِ[32]



٢٩. أي يُهتدى به كما يُهْتدى بالفَرْقَد بدون ذهاب ضوءٍ أو امّحاء.
٣٠. شُرْبَة خَلْس: شربة سريعة.
٣١. دَهْس: مكانٌ سهلٌ ليس برَمْلٍ ولا تُراب.
٣٢. الشكيمة الأولى: الأَنَفة، الانتصار على الظُّلْم والشكيمةُ الثانية تعني الحديدة من اللجام المعترضة في فم الفرس.
نَبْس: مُتَحرِك ومُسْرع.



يـا شـهـيـدَ الـطـفِّ المـكـرَّمَ دومـاً
كم رقـابٍ أَنَـخْـتَ! كم رُحْـتَ تُخْسي![33]

أَبـــأَرضٍ بـبـابـلٍ قـــولُ حـــقٍّ
لـلـرسـول الـكـريـم وَهْــوَ يمـسّي؟

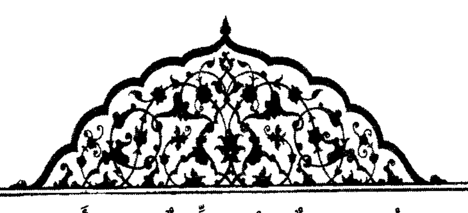
مُـسْـلِـمٌ في الـوغـى يُـجَـنْـدلُ فَـوْجـاً
إِثْـرَ فـوجٍ عـلى ركـائـبَ طُـلْـسِ[34]

و«يـزيـدٌ» يَـزيـدُ ظـلْـماً وحـقـداً
قَـطْـعَ رأسٍ يُـهْـدى إلـيـه بِـغَـبْـسِ[35]

هـا هـو «الـحُـرُّ» والـنـزيـلُ بجيشٍ
لـحُـسَـيْنٍ نـذيـرُ لـيـلـةِ وَكْـسِ[36]

وبِـسُـخْـطِ «يـزيـدُ» يُـرْغـي انتقاماً
ولِأَمْـــرٍ فـيـه بِـدايـةُ حِـلْـسِ[37]

٣٣. تُخسي: مُخفَّفة من تُخسئ وأخسأ البصرَ: كلَّه وأعياه.
٣٤. مُسْلم بن عَقِيْل ، طُلْس جمع أطلس: ما كان لونُه أسودَ تخالِطه غُبرة.
٣٥. غَبْسٍ: ما كان بلون الرماد من غبار الحرب.
٣٦. ليلة وَكْس: ليلة دخول القمر في نَجْمٍ مَنْحوس.
٣٧. حِلْس: عَهْد وميثاق.



و«عُـبَـيْـدٌ» مُـبَـلِّـغٌ، ذاك أَمْـرٌ
ذاك حُـكْـمٌ فليس يَـرْضى بِـعَـكْـسِ[38]

مَـنْ تُـراهُ يَـرْضى بـأَمْـرٍ ذلـيـلٍ
وخُـضـوعٍ لـقَـولِ عُـهـرٍ وخَـنْـسِ[39]

لـيس عـنـدي جـوابُ قـولٍ وبَـطـشٍ
ليس يَـرْضى كـريـمُ نَـفْـسٍ بـنِـكْـسِ[40]

فـأثـارَ الـكـلامُ ثـورةَ حِـقْـدٍ
و«ابـنُ سَـعْـدٍ» مـن الجنون بِمَـسٍّ[41]

وإذا مِ الـلـئـامِ جَـحْـفـلُ جـيـشٍ
وإذا «جَـوْشَـنٌ» يَجيش بِـنَـجْـسِ[42]

إنْ لمـاضٍ نـعـودُ وهـو أَلـيـمٌ
فـلِـكَيْ نـفـتـدي مَـغَـبَّـةَ أَمْـسِ

٣٨. عُبَيْد الله بن زياد.
٣٩. خَنس: سيّء القول.
٤٠. نِكْس: مُقصِّر عن غاية الكرم.
٤١. عُمَر بنُ سَعْد.
٤٢. الشمر بن ذي الجوشَن جاشت الحربُ بينهم: بدأتْ تَغلي.

يـا لَـظُـلْـمٍ ويـا لَـقَـسْـوةِ قلبٍ
لم تُـبـدِّدْهُـما شـفـاعـةُ أَنْـسِ[٤٣]

و«عُـبَـيْـدٌ» يحـثُّ «سَـعْـداً» لقتلٍ
بـكـتـابٍ عَـمٍ وأَسْـوَدِ طِـرْسِ[٤٤]

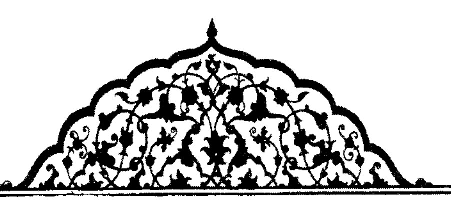
وإذا «الـحُـرُّ» وهـو كـان رسـولاً
«لـيـزيـدٍ» يُضْحي نـصيراً «لِـيَـسِّ»[٤٥]

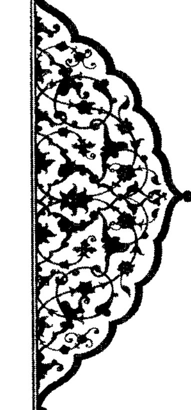
«لِـحُـسَـيْنٍ» وراحَ يَـجْـبَـهُ «سَـعْـداً»
في عـراكٍ وفي مـهـامِـهَ مُـلْـسِ[٤٦]

وجِـراحٌ قـد أَثـخـنَـتْـهـا سِـهـامٌ
وتمـادى «الـشَـمْـرُ» الـزنـيـمُ بِـشَرْسِ

«عُـمَـرٌ» صـاحَ... صَـحْـبُـهُ قـد أصاخوا
وَيْـحَـكُـمْ!... إنـزلـوا وفـوزوا بـرأسِ[٤٧]

٤٣. أَنس ضدّ توحُش.
٤٤. عُبَيْد الله بن زياد وعُمَر بن سعد.
٤٥. يس: الله أعلمُ بمُراده به. والمقصود القرآن الكريم عموماً سورة يس.
٤٦. مهامه مُلْس: لا ماءَ فيها والمقصود أنَّ الماءَ حُرِمَ على الحُسَيْن وصَحْبِه وخَيْلِه كأنَّهم في مهامهَ مُلْس.
٤٧. عُمَر بن سعد.





وإذا «خَــوْلي» ذاكَ قـد حـزَّ رأسـاً
في مسـا جُمعـة فيـا قَسْـوَ حَـرْس![48]

و«الـطِـرِمَّـاحُ» قـولُـهُ بـاتَ صِـدْقـاً
«لِـحُـسَـيْنٍ» والـقَـتْـلُ مـن شرِّ جِـنْـسِ

هـو لـيـلٌ - والـلـيـلُ ظُـلْـمـةٌ رَمْـسٍ
أَفـهـل يُـطْـفـي نـورَ بَـدْرٍ وشَـمْـسٍ؟

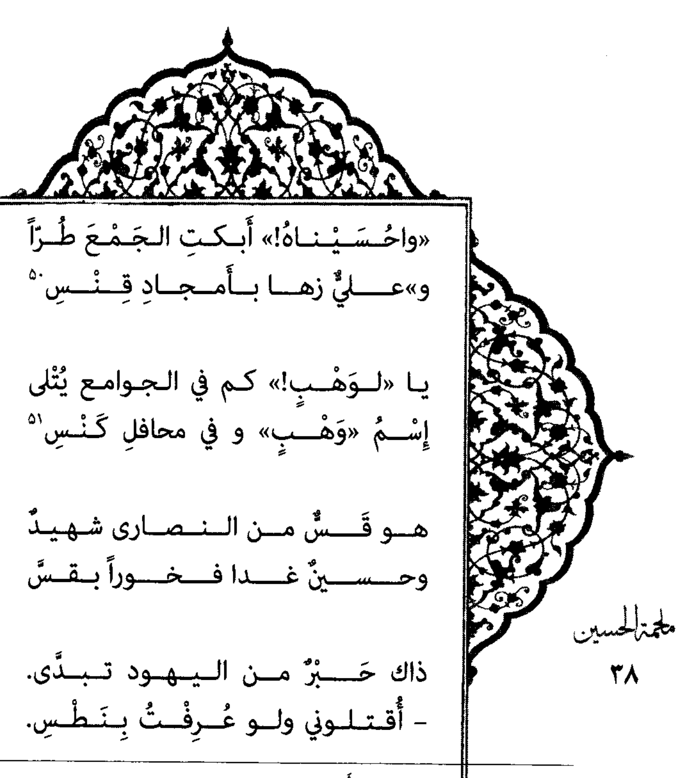
«زيـنـبٌ» أَنــتِ أُخـتُـه خـيرُ أُخـتٍ
لطّمت وجْـهَـها وَصَـاحَـتْ: لَتَعْسي؟

عـنـدمـا شـاهَـدَتْـهُ رأسَ «حُـسَـيْنٍ»
أَنــشَــدَتْ شِـعْـرَهـا تُـشـيرُ بِـخَـمْـسِ

«يـا هِـــلالاً لمَّـــا اسـتـتـمَّ كـمالاً»
أَنْـهَـتِ الـحَـرْبُ ناجِـذَيْـها بِــضَرْسِ[49]

«مـا تـوهَّـمْـتُ يـا شقيق فـؤادي»
كـان هــذا مـا حـقَّـقَ الـيـومُ أَمْـسي

٤٨. خَوْلي بن يزيد - حَرْس: دَهْر.
٤٩. ضَرْس: عضّ.



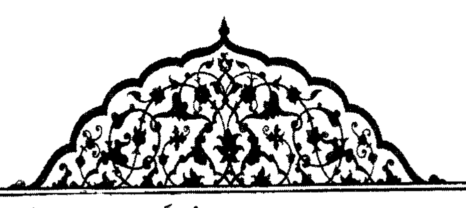
«واحُـسَـيْـنـاهُ!» أَبـكـتِ الـجَـمْـعَ طُـرّاً
و«عــــليٌّ زهــا بــأَمــجـادِ قِــنْــسِ [50]

يـا «لـوَهْـبٍ!» كـم في الـجـوامـع يُتْلى
إِسْـمُ «وَهْـبٍ» و في محافلِ كَـنْـسِ [51]

هــو قَـــسٌّ مــن الــنــصـارى شـهـيـدٌ
وحــســيـنٌ غــدا فــخــوراً بـقـسِّ

ذاك حَــبْـرٌ مــن الـيـهـود تـبـدّى.
- أُقـتـلـوني ولـو عُـرِفْـتُ بِـنَـطْـسِ.

٥٠. قِنْس: أصل - عليّ زين العابدين.
٥١. برزَ وَهْبُ بنُ وَهْب وكان نَصْرانياً أسلَمَ على يد الحُسَيْن. قتلَ من القوم سبعةً أو ثمانيةً ، فأمرَ ابنُ سعد بقتله ورُمِيَ برأسه إلى عسكر الحسين.
كَنْس: كنائس.
فلمّا رأت زينب رأس أخيها ضَرَبَتْ رأسَهَا بُمَقَدّمِ المَحْمَل وجعلَتْ تقولُ شِعراً:
يــا هِــلالاً لــمّــا اســتــتــمَّ كــمــالاً
غــالَــهُ خَــسْــفُــهُ فــزيْــدَ غُــروبــا
مــا تــوهَّــمْــتُ يــا شَــقــيــقَ فــؤادي
كــان هــذا مُــقَــدَّراً مــكــتــوبــا
يــا أخــي قــلــبُــك الــشــفــيــقُ عــلــيــنــا
مــا لَــهُ قــد قــســا وصــارَ صــلــيــبــا
مــا أذَلَّ الــيــتــيــمَ حــيــن يُــنــادي
بــأبــيــهِ ولا يــــراهُ مُــجــيــبــا



كـم نَـبـيٍّ مِــنْ قَـبْـلُ أَمْـسى شهيداً
وَهْـوَ يُـصْـلى بالنار ذي، نـارِ قَـبْـسِ[٥٢]

و«يَــزيــدٌ» بمـجـلـسٍ فـيـه خـمـرٌ
يَستقيها، وتُـسْـتَـقـى خـمـرُ خَــرْسِ[٥٣]

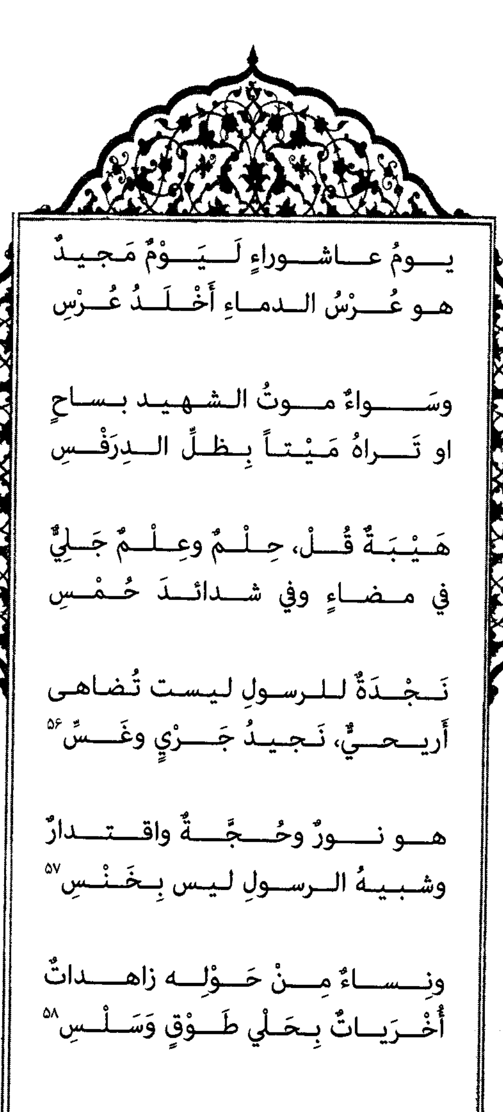
كــان لــلـروم في الـجـمـوع رسـولٌ
- رأسُ مـنْ؟ قـالَ في نديمٍ وجِـلْـسِ[٥٤]

إنَّــه إبــنُ فـاطـمٍ كـيـف هــذا؟
وحـفـيـدُ الـرسـولِ لـيـس بِـخُـسٍّ[٥٥]

- أُقْـتُـلـوه حــالاً وقــد قـتـلـوه
وَهْــوَ مَـخْـمـورٌ في فـتـورٍ ونَـعْـسِ

هــذه بَـعْـضُ سـيرةٍ «لِـحُـسَـيْنٍ»
هِــيَ ذكـرى تبقى كــأَشرفِ دَرْسِ

٥٢. قَبَسَ النارَ: أَوْقَدَها، وقَبْس: وَقْد النار وشعلتها.
٥٣. خَرْس: دنّ.
٥٤. جِلْس: مُجالِس ومُلازم لا يَبْرح.
٥٥. خُسّ: ضعيف ولئيم.



يـــومُ عـــاشـــوراءٍ لَـــيَـــوْمٌ مَـجيـدٌ
هــو عُـــرْسُ الـدمـاءِ أَخْـلَـدُ عُـرْسِ

وسَـــــواءٌ مـــوتُ الـشـهـيـد بـسـاحٍ
او تَـــراهُ مَـيْـتـاً بِـظـلِّ الـدِرَفْـسِ

هَـيْـبَـةٌ قُـلْ، حِـلْـمٌ وعِـلْـمٌ جَـلِيٌّ
في مــضـاءٍ وفي شـدائـدَ حُـمْـسِ

نَـجْـدَةٌ لـلـرسـولِ لـيـسـت تُـضاهـى
أَريـحـيٌّ، نَـجـيـدُ جَـرْيٍ وغَـسٍّ[٥٦]

هـــو نـــورٌ وحُـــجَّـــةٌ واقـــتـــدارٌ
وشـبـيـهُ الـرسـولِ لـيـس بِـخَـنْـسِ[٥٧]

ونِـــســـاءٌ مِـــنْ حَـوْلِـه زاهـــداتٌ
أُخْـرَيـاتٌ بِـحَـلْـي طَـوْقٍ وَسَـلْـسِ[٥٨]

٥٦. غسّ: من فعل غسَّ: دخل في البلاد ومضى قُدُماً.
٥٧. خَنس: سِتْر أو استخفاء.
٥٨. طوق وسلْس: نوع من الحِليّ.





غـالِـيـاتٌ عــلى قـلـوب رجـالٍ
لا تَـسَـلْ في خـلاخِـلٍ ودِمَـقْـسِ

و«يَـزيـدٌ» مُـداعِـبٌ غـانـيـاتٍ
لـيس تَـرْضى بـلادُ عَـوْرٍ وجَـلْـسِ[٥٩]

في بـلاطٍ قَـصْـفٌ مَـداه وسـيعٌ
ذاك رقْـصٌ يَـزيـدُه دَفْـعُ مَـكْـسِ[٦٠]

قَـطْـعُ رأسِ «الـحُـسَـيْنِ» هـزَّ بـلاداً
مـن ذُراهـا تِـلالُ رَضْـوى وقُـدْسِ[٦١]

سُـمِـعَـتْ عـبْـسٌ وَهْـيَ تـبـكي عليه
وَبُـكـىً دامٍ بـين عَـنْـسٍ وعَـبْـسِ[٦٢]

لا وربِّي! فَـضْـلٌ كـريـمٌ وعـطـفٌ
نـبـويٌّ يَـطْـغـى عـلى كُـلِّ وَكْـسِ[٦٣]

---

٥٩. عَوْر وجَلْس: تهامة ونجدُ.
٦٠. مَكْس: دراهم.
٦١. رَضْوى وقُدْس: جَبلان.
٦٢. عَنْس وعبْس: قبيلتان.
٦٣. وَكْس: خداع.

وشريــــفٌ، هَــنِــيٌّ خُــلْــقٍ، صَــبــورٌ
هــو أَقــوى مــن شُرْبِ خمرٍ بِقَــلْــسِ[64]

هـــيَ دنـــيـــا، عـــزاؤهـــا في مُـــصـــابٍ
هـــو يَـــبْـــدو لــهــا لِــنــابٍ وضِرْسِ

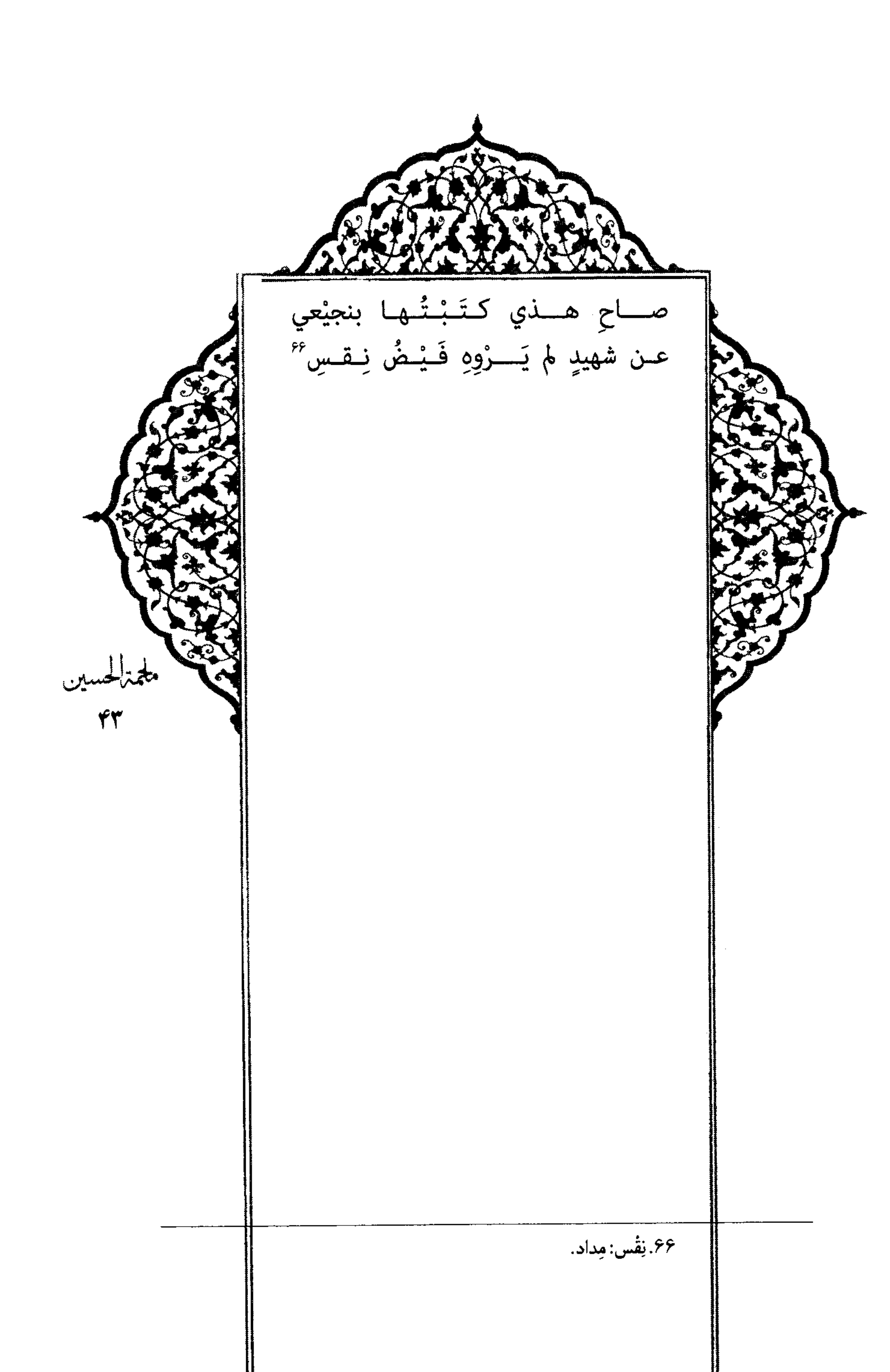
«فــعــلــيٌّ» «غـــــــرَّارَةٌ» قـــال عنها
هـــيَ صُـــمٌّ بَـــــدَوْا لِـعُــمْــيٍ وخُـــرْسِ

و كـــرامـــات «لـــلـحـــسين» تـجـلَّـتْ
وتــفَــشَّــتْ مــن كَــرْبـــلاءَ لِــــنَرْسِ[65]

كــيــف تَــرْجـــو لِأُمَّـــــةٍ نـــورَ شـــمـسٍ
وَهْـــيَ دومـــاً تعيشُ دُجْـــيَـــةَ غَــلْــسِ؟

كـيــف تَـضْـحــو عــلى عَــبــيــقٍ بـــوَرْدٍ
وحَـــوالى الـــرَوض اصــفــرارٌ بِـــوَرْسِ

٦٤. قَلْس: كثرة شرب الخمر.
٦٥. نَرْس: قرية في العراق.



صاحِ هـذي كتَبْتُها بنجيْعي
عن شهيدٍ لم يَـرْوِهِ فَيْضُ نِقسٍ[٦٦]

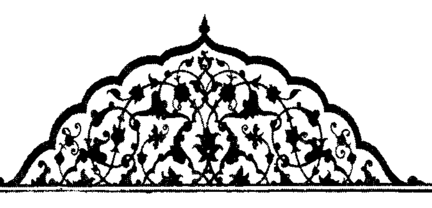
٦٦. نِقْس: مِداد.



ريمـــــــون قـــســيــس

شاعر لبناني من مواليد زحلة. تلقّى علومه في الكلية الشرقية وأتمَّ دراساته الثانوية فيها. مارس التدريس مدّة عشر سنوات ثم التحق بدائرة التربية الوطنية في البقاع وتعاطى العملَ الإداريَّ مدة سِتٍّ وثلاثين سنة حتى بلوغه السن القانونية.

فطِرَ على قَرْضِ الشعر وهو في سن الرابعة عشرة. طُبِعَ شِعْرُهُ بالطابع الرمزي - الرومنسي. له أمسياتٌ ولقاءات ومهرجانات شعرية شارك فيها، كما له مقابلاتٌ وحلقات إذاعية وندوات ومؤتمرات عبر «حركة الحوار والثقافة في لبنان» ومؤسِّسها و رئيسها د. مصطفى دندشلي.



١- عضو في مجلس قضاء زحلة الثقافي

٢- عضو في اتحاد الكتّاب اللبنانيين

٣- عضو مؤسس في حركة الحوار والثقافة في لبنان و شاعرُها

٤- نائب رئيس واحة الأدب في البقاع حتى وفاة رئيسها المغفور له جودت حيدر

٥- كُتِبَ عنه في بعض الموسوعات والمعاجم اللبنانية

٦- شاعر باللغتين العربية و الفرنسية



صدر له :

١- عليّ (ع) الفارس الفقيه، الحكيم (شعر) عام ١٩٩١

٢- قصائد أولى باللغة الفرنسية عام ١٩٩٧

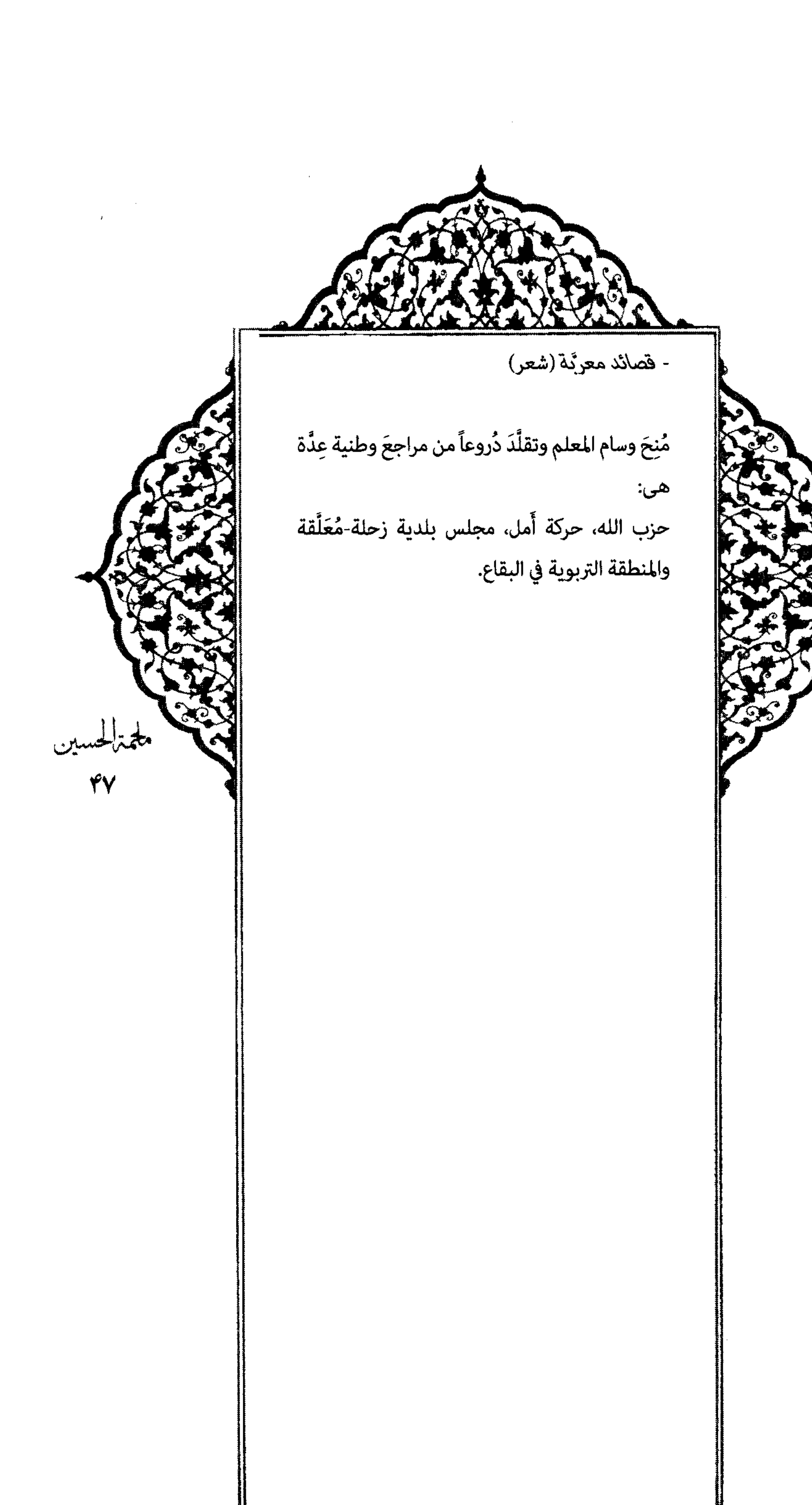
٣- أوراق شاعر (نثر) عام ٢٠٠٤

٤- منائر (شعر) عام ٢٠٠٥

٥- الحسين (ع) (شعر) عام ٢٠١٠

مخطوطاته :

- غسق الآلهة (شعر)
- قارورة الذكرى (شعر)
- قصائد متطورة بالفرنسية (شعر)
- حلم زورق (شعر)
- أهازيج (شعر)
- عبير (شعر)
- مزامير (شعر)



- قصائد معرّبة (شعر)

مُنِحَ وسام المعلم وتقلَّدَ دُروعاً من مراجعَ وطنية عِدَّة هي:

حزب الله، حركة أَمل، مجلس بلدية زحلة-مُعَلَّقة والمنطقة التربوية في البقاع.